

إستخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها

Ahmed A. Abd El-Rasol
Prof. Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Moamen G. Abd El-Shafi
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

احمد عبدالفتاح عبدالرسول
د.د. محمد معوض ابراهيم
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.مؤمن جبر عبدالشافي
استاذ مساعد الاعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الاهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها وفهم كيفية استخدامهم لها والإشباع المتحققة منها. وهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح وتستخدم الاستبيان لجمع بياناتها. واستخدمت عينة عمدية قوامها ٤١٠ طالباً وطالبة في المرحلة العمرية من (١٣ - ١٥) سنة بالمرحلة الاعدادية من محافظات الجيزة، والقليوبية، القاهرة، المنوفية، حيث بلغ عدد الذكور ١٧٦ طالباً بنسبة ٤٢,٩% بينما عدد الإناث ٢٣٤ بنسبة ٥٧,١% تم تطبيق الدراسة خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٢.

النتائج: أسفرت الدراسة عن مجموعة كبيرة من النتائج من أهمها: جاء الاستخدام دائماً للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٢,٠% من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت "الادارة" في الترتيب الأول في توجيه المبحوثين إلى استخدام المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٤,٦%، وجاءت منصة "بنك المعرفة" في الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٥%، ثم منصة "ذاكر" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٣% من إجمالي عينة الدراسة، يليها منصة "حصى مصر" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٣,٤%، وجاءت منصة "إدمودو" في الترتيب الرابع بنسبة ٢,٠%، وأخيراً جاءت "أخرى تذكر" في الترتيب الخامس بنسبة ٠,٥% من إجمالي عينة الدراسة، وتمثلت في منصة مدرستي، ووجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المنصات التعليمية التي يستخدمها المبحوثين عينة الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي "منصة ذاكر"، حيث جاء تفضيل الذكور بنسبة أكثر من نسبة الإناث في كل منهما بفارق دال إحصائياً عند ٠,٠١ لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢٢٩٧,٢٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٩,٩%، وحيث جاء الاستخدام "ليلاً" في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٦%، ثم الاستخدام "مساءً" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠,٢% من إجمالي عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، وسائل التواصل الاجتماعي، استخدام المراهقين.

Uses of Adolescents of media Platform through social media and its gratification

Aims: The study aimed to identify adolescents' use of educational platforms through social media and the gratifications achieved from them, Understanding how adolescents use educational platforms through social media and the satisfactions achieved from them, in the light of which the questionnaire should be designed in terms of the satisfactions achieved from adolescents' use of educational platforms through social media.

A descriptive study that relied on collecting its data on a questionnaire (prepared by the researcher). The study was conducted on a deliberate sample of 410 male and female students in the age group of (13- 15) years.

Results: The use (always) of educational platforms through social media came in the first place, with a rate of 82.0% of the total study sample, "Management" ranked first in directing respondents to use educational platforms via social media, with a rate of 54.6%, "Knowledge Bank" came in the first place with a percentage of 60.5%, then "Zakir" in the second place with a percentage of 48.3% of the total study sample, followed by the "Egypt Classes" platform in the third place with a rate of 23.4%, and the "Edmodo" platform came in the first place. fourth, with a percentage of 2.0%, and finally "others to remember" came in fifth place, and There are statistically significant differences in the respondents' responses about the educational platforms used by the study sample respondents through the social media "Zakir platform", where the preference for (males) was more than the percentage of (females) in each of them, with a statistically significant difference of 0.01 in favor of (males). Where the calculated (Z) value= 2.697**, which is higher than the tabular value predicting.

Key Words: Educational platforms, social media, Uses of Adolescents.

٤. بيان الصلة بين المتغيرات الوسيطة (النوع، الصف الدراسي، العمر، السنة) وطبيعة الاستخدامات والإشباع.

دراسات سابقة:

١. هدفت دراسة (المعمرية، ٢٠٢٢) بعنوان "اتجاهات معلمى التربية الإسلامية ومعلماتها فى سلطنة عمان نحو استخدام المنصة التعليمية Google Classroom ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم". إلى التعرف على اتجاهات معلمى التربية الإسلامية ومعلماتها فى سلطنة عمان نحو استخدام المنصة التعليمية Google Classroom والمعوقات التى قد تحول بينهم وبين استخدامها فى أثناء العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ مفردة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى الوصفى، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات معظم معلمى التربية الإسلامية ومعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية Google Classroom فى أثناء العملية التعليمية التعلمية كانت إيجابية، وأن معوقات استخدام المنصة التعليمية Google Classroom من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية ومعلماتها جاءت بمستوى عال.

٢. هدفت دراسة (البكر، ٢٠٢٢) بعنوان "اتجاهات معلمى المدارس نحو استخدام منصة "درسك" فى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد والمعوقات التى تواجههم"، إلى التعرف على اتجاهات المعلمين فى المدارس الحكومية التابعة للواء قصبة إربد نحو منصة درسك التعليمية، والتعرف على المعوقات التى تواجه المعلمين فى استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٨ معلماً ومعلمة وكان عدد الذكور ١١١ معلم والإناث ١٠٧ معلمات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى الوصفى، واستمارة استبيان تكونت من ٢٠ فقرة، ومن أهم نتائجها أن اتجاهات معلمى المدارس الحكومية نحو استخدام منصة "درسك" فى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، كانت بمستوى إيجابى، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات معلمى المدارس الحكومية نحو استخدام منصة "درسك"، تعزى لمتغير الجنس.

٣. هدفت دراسة (Abdel Azeem (2020 بعنوان "استخدام منصة كاهوت لتنمية مهارات نطق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بين طلاب كلية التربية جامعة بنها إلى معرفة مدى أثر استخدام منصة الكاهوت التعليمية كأداة فى تنمية مهارات النطق فى اللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية"، جامعة بنها، وكانت عينة الدراسة ثلاثون طالب بكل مجموعة من طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الإنجليزية وتم تصميم قائمة بالمهارات اللازمة لهؤلاء الطلاب لمعرفة مدى توافر هذه المهارات لديهم واستخدامات المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكانت أدوات الدراسة هى تصميم اختبار قبلى بعدى لقياس مهارات النطق لدى العينة. حيث تم اختبار الطلاب قبلياً لتحديد مستوى أدائهم القبلي ثم تدريبهم عن طريق استخدام منصة الكاهوت على كيفية النطق الصحيح ثم إعادة تطبيق الاختبار على الطلاب لقياس مدى التقدم فى مستوى أدائهم، ومن أهم نتائجها وجود فرق فى أداء الطلاب فى المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على مدى فاعلية استخدام منصة الكاهوت لتنمية مهارات النطق فى اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٤. هدفت دراسة (A1- Senussi (2019 بعنوان "دور المنصات الإلكترونية E- Platforms والشبكات الاجتماعية Social Networks كبنيات تعلم تواصلية تشاركية فى التعليم الإلكتروني فى ضوء خبرة الطالبة إلى مقارنة أنوار المنصات الإلكترونية E- platform والشبكات الاجتماعية Social Networks كبنيات تعلم تواصلية تشاركية فى التعليم الإلكتروني الجامعي"، وكذلك تقصى دلالة الفروق بين استخدام المنصات التعليمية باختلاف نمط المنصة (المفتوحة/المغلقة)، وتكونت عينة الدراسة تكونت عينة البحث من ٢٠٤ طالبة، فى أربع

تعد المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أحد الأدوات التكنولوجية الحديثة التى اكتسحت العالم فى الآونة الأخيرة وهذا للأهمية البالغة لمختلف الوسائل والإمكانات الخاصة بالعملية التعليمية المقدمة للشهادة الإعدادية مثل منصة بنك المعرفة المصري، منصة الامتحانات الإلكترونية الخاصة بطلاب الثانوي، ومنصة المكتبة الرقمية "ذاكر".

مشكلة الدراسة:

أحدثت الانترنت ثورة معرفية، فأصبحت المعارف قاب قوسين أو أدنى من كل متعطل للتعليم، وما كان قبل ربع قرن حلماً أصبح حقيقة، فقد انتشرت المنصات التعليمية مع ظهور الجيل الثانى للويب عام ٢٠٠٣ لتقدم العلوم والمعارف بطريقة سلسلة ومنظمة من أجل اكتساب المتعلمين المهارات اللازمة للتعلم الذاتى.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع، وندرة الدراسات التى تناولته فقد جاءت فكرة هذه الدراسة كإضافة علمية للكشف عن استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، مما يشجع ويسهل سبل الاستفادة منها لرفع كفاءة التعليم.

وتمثل مشكلة الدراسة فى الكشف عن استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها لطلاب المرحلة الإعدادية.

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسى وهو كيف يستخدم المراهقون المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟ وما الإشباع المتحققة منها؟

أهمية الدراسة:

١. تعد الدراسة مساهمة للاتجاهات التعليمية الحديثة التى تؤكد على أهمية استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد على التعلم الذاتى وتجعل دور الطلبة إيجابياً للمنصات التعليمية.

٢. تسهم الدراسة فى مساعدة الطلبة على أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم فى الارتقاء بالتعلم الإلكتروني لتحقيق جودة عالية فى التعليم تتلائم مع الاحتياجات المعاصرة والمستقبلية.

٣. تسهم الدراسة فى توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية الى توظيف استراتيجيات المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها.

٤. تتمثل أهمية دراسة المنصات التعليمية فى انها من الدراسات التى تهتم بالتعرف على استخدام المراهقين للمنصات التعليمية والإشباع المتحققة منها.

٥. أهمية دراسة مرحلة عمرية من حياة المراهقين وهى مرحلة هامة حيث يشكل المراهقين اهم فئة من فئات المجتمع، وتعتبر فئة عمرية مؤثرة وفعالة فى المجتمع، ولكنها أيضاً تتأثر بصورة مباشرة بطبيعة الأنظمة التعليمية والتربوية القائمة فى المجتمع.

٦. يمكن ان تفيد هذه الدراسة فى تحقيق التكامل التعليمى للمادة العلمية المقدمة للمراهقين المستهدفين عن طريق منصات الاعلام التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع التى تحققها منها، وكذا التعرف على الطرق الشائعة التى يستخدمها الأساتذة فى التدريس، ومعرفة ما إذا كانت كافية. وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١. معرفة معدل استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. معرفة المنصات التعليمية التى يستخدمها المراهقين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٣. منذ متى يستخدم المراهقين المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفروض الدراسة بحيث تشكل عاملاً يحقق أهداف الدراسة وتحديد التعريفات الإجرائية المتعلقة بالدراسة وتحديد أسلوب عرض وصياغة المادة العلمية والنتائج والتعليق عليها.

التعريفات الإجرائية:

١٢ لغة: من استخدم استخداماً، أى اتخذ الشخص خادماً ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخادم. (النابلسي، ٢٠١٠، ص ٥٣-٥٤)

وبتعريف آخر: استخدمه فأخدمه إستوهِبه خادماً فوهِبه له، ويقال استخدمته أى سأَلْتُهُ أن يخدمنى. (ماضوى، ٢٠١٣، ص ٣٦)

وبتعريف آخر: استخدم يستخدم استخداماً أى ممارسة. (منظور، ٢٠٠٥، ص ٤٠) اصطلاحاً: يقول الدكتور عبد الوهاب بوخوفة: أن مفهوم الاستخدام يقتضى أولاً الوصول الى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً. (شقرة، ٢٠١٤، ص ٤٨)

التعريف الإجرائي: الاستخدام هو الوصول الى تقنية ما واستخدامها بطريقة معينة من قبل مالكها ويجب أن تكون متوفرة مادياً. (حفصة، ٢٠١٦، ص ٩)

١٣ المراهقون اصطلاحاً: يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.

التعريف الإجرائي للمراهقون: المراهقة هي مرحلة إنمائية من مراحل النمو تقع بين الطفولة والرشد، وتمثل هذه المرحلة فترة حرجية من حياة الأفراد، وفي دراستنا اعتمدنا على مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية) الذين يستخدمون منصات الاعلام التعليمية والإشباع التي تحققها لهم.

١٤ المنصة Platform: هي البيئة التي يتم فيها تشغيل البرمجيات. قد تكون المنصة نظام تشغيل أو متصفح ويب أو برمجية أخرى، تفرض المنصات قيوداً على عملية تطوير البرمجيات، فكل منصة وظائف وميزات تدعمها ومحدودية في الموارد لا يمكن تجاوزها ولكل منصة تدعم مجموعة من الوظائف الأساسية Low-Level بشكل افتراضي.

١٥ المنصات التعليمية Educational Platforms: تجارب جديدة فرضت نفسها وخلقت منصة إعلامية موازية، تخلصت فيها من القيود المفروضة وحلقت بعيداً عن الخطوط الحمراء المرسومة بعناية شديدة، التكنولوجيا الحديثة وفضاء الإنترنت الرحب منحهم الفرصة في خلق عالم بديل.

المنصات التعليمية الحديثة بدأت رويداً رويداً في سحب البساط من الكيانات الإعلامية التي انفصلت عن المشاهد في الفترة الأخيرة، فقرر الاتجاه إلى الإنترنت بحثاً عن محتويات شيقة تناسب ميوله بعيداً عن الإعلانات التي تسيطر على المواد المذاعة، بالإضافة إلى أن المنصات الإعلامية التعليمية الحديثة تمكن متابعيها من التحكم في المحتوى المذاع.

١٦ وسائل التواصل الاجتماعي Social Media: تم تعريف وسائل التواصل الاجتماعي في موقع ثورة الويب (٢٠١١) بأنها هي مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع.

هي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصله جديد ما يكتب ويضيف ذلك صديق على صفحة صديقه. كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع. أما أشهر تلك المواقع فهما: فيس بوك وتويتر.

١٧ التواصل الاجتماعي إجرائياً Social Networking Sites: هي مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودرشة ورسائل ومحادثات وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية. (ابراهيم، ٢٠١٤)

(إستخدام المراهقين للمنصات التعليمية...)

مجموعات منها: مجموعة تستخدم البلاك بورد، ومجموعة تستخدم تويتر، من طالبات المستوى السادس ومن طالبات المستوى الثامن، واستخدمت المنهج شبه التجريبي. وكانت أدوات الدراسة تم تطبيق مقياس خبرة الطالبة نحو استخدام المنصة التعليمية (البلاك بورد/ تويتر) بعدد على المجموعات ومن اهم النتائج أظهرت أن استخدام المنصات الإلكترونية (بلاك بورد) كبنية: (تعليمية-تشاركية-تواصلية-قابلة للاستخدام) على الترتيب في التعليم الجامعي، وكذلك استخدام الشبكات الاجتماعية (تويتر) كبنية: (تواصلية-قابلة للاستخدام-تشاركية-تعليمية) على الترتيب في التعليم الجامعي.

٥. هدفت دراسة Marcela (2018) بعنوان "استخدام المنصات التعليمية كمصدر تعليمي في الرياضيات في (المكسيك). إلى تحديد ما إذا كانت الإرشاد الأكاديمي الافتراضي يمكن أن يكون أداة لتقليل مؤشرات الفشل في موضوع الرياضيات للطلاب المراهقين باستخدام المنصات التعليمية". وكانت عينة من دارسي الإرشاد الأكاديمي في مادة الرياضيات. كما استخدمت الدراسة المنهج المسحي على تطور النموذج غير التجريبي والطولي وفي تصميمات تحليل المجموعة التطورية واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان في جمع المعلومات، ومن اهم النتائج أوضحت النتائج إن استخدام المنصات التعليمية كمورد لموضوع الرياضيات لا يمثل فقط أداة تكنولوجية للمعلمين ولكنه يوفر أيضاً للطلاب فرصة لعرض هذا الموضوع على أنه تحد أكاديمي يجب التغلب عليه.

٦. هدفت دراسة Taylor (2015) بعنوان "أثر الإدمودو كأداة في اكتساب لغة ثانية اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية لمتعلمي اللاتنيين البالغين المقيمين في الولايات المتحدة إلى معرفة أثر الإدمودو كأداة في اكتساب لغة ثانية اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية لمتعلمي اللاتنيين البالغين المقيمين في الولايات المتحدة"، وكانت عينة الدراسة عينة الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي واستمارة الاستبيان في جمع المعلومات ومن اهم النتائج وقد أظهرت النتائج أن الشبكة الاجتماعية ادمودو يمكن أن تكون أداة جيد لاكتساب اللغة.

٧. هدفت دراسة Fukey (2014) بعنوان "تفضيل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ممثلة بالمنصة التعليمية ادمودو وأثرها على تفاعل الطلاب وتواصلهم وخلق تعلم مسؤول لديهم عن النموذج التربوي RASE، إلى معرفة أسباب تفضيل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ممثلة بالمنصة التعليمية ادمودو وأثرها على تفاعل الطلاب وتواصلهم وخلق تعلم مسؤول لديهم عن النموذج التربوي RASE، وكانت عينة الدراسة عينة من طلاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأداة الاستبيان لجمع المعلومات، ومن أهم نتائج الدراسة ضرورة تشجيع مشاركة الطلاب في التعلم بالإدمودو، وأظهرت النتائج تفضيل الطلاب لإدمودو؛ حيث وجد الطلاب أنها رائعة وسهلة الاستخدام وتمكنهم من التعلم مع وجود عامل المتعة والتشويق أثناء عملية التعليم.

٨. هدفت دراسة Kongchan (2013) بعنوان "أثر استخدام المعلم لمنصة ادمودو التعليمية ومستندات جوجل في تغيير الفصول الدراسية التقليدية وتغيير استراتيجيات التعلم المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية"، إلى معرفة أثر استخدام المعلم لمنصة ادمودو التعليمية ومستندات جوجل في تغيير الفصول الدراسية التقليدية وتغيير استراتيجيات التعلم المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، وكانت عينة الدراسة عينة من مستخدمي المنصات التعليمية، الدراسة المنهج التجريبي، واستمارة الاستبيان، وكانت اهم النتائج التي أكدت على ضرورة إعادة صياغة الطرق التدريسية المستخدمة التقليدية في الفصول باستخدام شبكة الإدمودو، وقد تلهم الدراسة معلمى التخصصات الأخرى باستخدام الإدمودو في فصولهم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعددت أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي صياغة تساؤلات

١٥) سنة بالمدارس الإعدادية في محافظات القاهرة، الجيزة، القليوبية، المنوفية.
 ١٦) الحدود الزمانية: تطبيق استمارة استبيان ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي على المراهقين خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

نتائج الدراسة:

١٦) معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (١) معدل استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٦٢	٩٢,٠	١٧٤	٧٤,٤	٣٣٦	٨٢,٠
أحيانا	١٢	٦,٨	٥٠	٢١,٤	٦٢	١٥,١
نادرا	٢	١,٢	١٠	٤,٢	١٢	٢,٩
الإجمالي	١٧٦	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٤١٠	١٠٠

كا ٢٠٢١,٢٧٣ ** د. ح = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٢٢ المعنوية ٠,٠٠ (دالة عند ٠,٠١)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء الاستخدام "دائما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٢,٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء "أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,١%، وأخيرا جاء الاستخدام "نادرا" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة.

١٦) أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها المبحوثون عينة الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (٢) المنصات التعليمية التي يستخدمها المبحوثون عينة الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المنصات التعليمية	١١٢	٦٣,٦	١٣٦	٥٨,١	٢٤٨	٦٠,٥	٠,٥٥٣	غير دالة
بنك المعرفة	١٠٢	٥٨,٠	٩٦	٤١,٠	١٩٨	٤٨,٣	٢٢,٦٩٧ **	دالة عند ٠,٠١
حوص مصر	٣٦	٢٠,٥	٦٠	٢٥,٦	٩٦	٢٣,٤	٠,٥٢٠	غير دالة
إيمودو	٢٧	١٥,٣	٥٥	٢٣,٥	٨٢	٢٠,٠	٠,٨١٨	غير دالة
أخرى	٢	١,٢	٠	٠,٠	٢	٠,٥	٠,١١٤	غير دالة
جملة من سئلو	١٧٦	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٤١٠	١٠٠		

يوضح الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب المنصات التعليمية التي يستخدمها المبحوثون عينة الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء "بنك المعرفة" في الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٥%، ثم "ذاكر" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٣% من إجمالي عينة الدراسة، يليها منصة "حوص مصر" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٣,٤%، وجاءت منصة "إيمودو" في الترتيب الرابع بنسبة ٢٠,٠%، وأخيرا جاءت "أخرى تذكر" في الترتيب الخامس بنسبة ٠,٥% من إجمالي عينة الدراسة، وتمثلت في منصة مدرستي.

١٦) منذ متى يستخدم المبحوثون المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (٣) منذ متى يستخدم المبحوثون المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منذ متى يستخدم	٧٥	٤٢,٦	٨٩	٣٨,٠	١٦٤	٤٠,٠
من ثلاث أشهر إلى ستة أشهر	٧٥	٤٢,٦	٧٩	٣٣,٨	١٥٤	٣٧,٦
من ستة أشهر فأكثر	٢٦	١٤,٨	٦٦	٢٨,٢	٩٢	٢٢,٤
من شهر إلى شهرين	١٧٦	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٤١٠	١٠٠

كا ٢٠٢١,٧٠٠ ** د. ح = ٢ معامل التوافق = ٠,١٩٩ المعنوية ٠,٠٠٥ (دالة عند ٠,٠١)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى منذ متى يستخدم المبحوثون المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء الاستخدام "من ثلاث أشهر إلى ستة أشهر" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٠,٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء "من ستة أشهر فأكثر" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٦%، وأخيرا جاء الاستخدام "من شهر إلى شهرين" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة.

ونقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة هي تلك المواقع التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء حساب خاص به يساعده على تسهيل عملية الاتصال والتفاعل مع الآخرين أهمها Facebook For Education & Teaching and learning with twitter & Youtube Education Channel.

أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان (إعداد الباحث)، وتعد إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح بالعينة، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

متغيرات الدراسة:

١٦) المتغير المستقل: منصات الاعلام التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي محل الدراسة.
 ١٦) المتغيرات الوسيطة: تمثلت في المتغيرات الديموجرافية وتشمل (النوع، المدرسة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي).
 ١٦) المتغير التابع: يمثل في المراهقين والإشباع المتحققة من استخدام المنصات التعليمية.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبين مستوى الإشباع المتحققة منها لدى المراهقين عينة الدراسة.
٢. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبين مستوى الإمكانات والمزايا التي توفرها المنصات التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبين مستوى فاعلية استخدام المنصات التعليمية والرضا عنها.
٤. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبين مدى توافر المتعة في استخدام المنصات التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح بالعينة، كما تستخدم الاستبيان في جمع بياناتها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة البشري على المراهقين (١٣ - ١٥) سنة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤١٠ مفردة من تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية والقليوبية والجيزة ما بين مدارس خاصة وحكومية، وتتراوح أعمارهم من (١٣ - ١٥) سنة.

أداة جمع بيانات الدراسة:

تستخدم الدراسة الاستبيان والتي تضمنت ١٨ سؤال وتدور حول المحاور التالية:

١. المحور الأول: كيفية استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. المحور الثاني: الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر على استخدام المراهقين للمنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها.
٢. الحدود المكانية: تتمثل في طلاب المرحلة الإعدادية في المرحلة العمرية (١٣ - ١٥)

12. Fukey, L. N. (2014). Balasubramaniana, K., Jaykumarb, V. "Student preference towards the Use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment" Social and Behavioral Sciences, 5th Asia- Euro Conference 2014 in **Tourism, Hospitality& Gastronomy**. **Procedia**. Selangor, Malaysia, 144 (20), pp.416- 422 [doi:10.1016/j.sbspro](https://doi.org/10.1016/j.sbspro).
13. Taylor, M. (2015). "Edmodo: A collective case study of english as the second language (ESL) of latino/ latina students". **Doctoral Dissertations and Projects**. Liberty University, Lynchburg, VA.
14. Kongchan, C. (2013). How Edmodo and google docs can change Traditional classrooms, proceedings of the inaugural European conference on language learning "Shifting Paradigms: Informed Responses", Brighton Thistle Hotel, Brighton, United Kingdom, pp.592- 600.

مقترحات الدراسة:

١. ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وخاصة الحاسوب والانترنت، لما له من أثر ايجابي في تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين.
٢. إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم الأدائية في استخدام المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٣. تخصيص ميزانية مناسبة لزيادة استخدام المنصات التعليمية في التعليم من حيث تغطية نفقات التدريب وتوظيف خبراء وصيانة النظام وشراء الأجهزة والبرامج.

توصيات الدراسة:

١. الحرص الدائم على تزويد المستفيدين من الجمهور بكل ما يحتاجونه من إشباعات معرفية بالدرجة الأولى في مجال الاختصاص.
٢. الحفاظ على سلامة اللغة المستخدمة في حسابات المنصات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتجنب الحديث بغير اللغات الفصحى نظرا لأهمية تعليم الناس القواعد الصحيحة للغة.
٣. تفعيل مشاركة المواطنين وبالأخص طلبة المدارس الإعدادية في مواقع التواصل الاجتماعي، كون أن المواطن أصبح صانعا للحدث الإعلامي وهو بالتالي يحظى باهتمام وثقة متزايدة من الجمهور العادي.

المراجع:

١. إبراهيم، خديجة عبدالعزيز على. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. *مجلة العلوم التربوية*، مج، ٢٢ ع، ٣.
٢. ابن منظور. (٢٠٠٦). *معجم لسان العرب* ط١، ص ٤٠، دار المعارف للنشر، القاهرة.
٣. البكر، ختام شحادة احمد. (٢٠٢٢). اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام منصة "درسك" في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد والمعوقات التي تواجههم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. إربد.
٤. حفصة، بن غوثي. (٢٠١٦). استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية، *درجة الماجستير*، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصالات الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص ٩.
٥. شقرة، على خليل. (٢٠١٤). *الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي*، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص ٤٨.
٦. ماضوي، مريم. (٢٠١٣). تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. *شهادة الماجستير* تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة حاج لخضر، ص ٣٦.
٧. المعمري، ظبية بنت سعيد بن خلفان. (٢٠٢٢). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في سلطنة عمان نحو استخدام المنصة التعليمية Google Classroom ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
٨. النابلسي، هناء محمد حسن. (٢٠١٠). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، *مجلاوى للنشر والتوزيع*، الأردن، ص ٥٣، ص ٥٤.
9. Al-Senussi. (2019). Hala Abdel Qader Saeed, The Roles of the E- Platforms and Social Networks as Collaborative and Communicative Learning Environments in E- Learning According to Student Experience, **Education Journal**, p. 181, C 3, 57- 8.
10. Marcela. (2018). The Use Of Educationalplatforms As Teaching Resource In Mathematics, **Journal of of Technology and Science Education**, Vol8, No1.2018.
11. Abd El-Azeem, Shaimaa Hamdy. (2020). Using Kahoot Platform for Developing EFL Pronunciation Skills among Faculty of Education Students, *MG*, 31, p121.